



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

التحليل المكاني لتوزيع الخدمات الدينية في مدينة السماوة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

م.م.احمد مرزوق عبد عون

م.عقيل كاظم والي

ا.م.د. ظلال جواد كاظم ياسين

وزارة التربية / مديرية تربية النجف الاشرف

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة المثنى

كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

alftlawyahmda@gmail.com

akeelka_86@mu.edu.iq

dhilali.kadhim@uokufa.edu.iq

07801462200

07804717263

07812185881

المستخلص:

تحتل الخدمات الدينية أهمية كبيرة في تصميم المدن وذلك للخدمات التي تقدمها لسكانها إلى جانب أثرها الاجتماعي والعمري ، وتتمثل الخدمات الدينية في منطقة الدراسة بالجوامع والمساجد والحسينيات المرآد والمقامات ، ولذلك فقد جاء هذا البحث بهدف الرئيس تحليل واقع التوزيع المكاني لتلك الخدمات بالاعتماد على تقنية نظم المعلومات وبعض المعايير المحلية ، ولغرض تحقيق ذلك اقتضت الضرورة العلمية تقسيمه على ثلاث مباحث تسبقها مقدمة، اذ جاء المبحث الأول بدراسة الإطار النظري والمدخل المفاهيمي للبحث، أما المبحث الثاني فقد بين التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة السماوة ، أما المبحث الثالث فقد اهتم بدراسة مؤشرات التحليل المكاني لتوزيع الخدمات الدينية في مدينة السماوة وقد تبين ان توزيعها الحالي لا يتوافق مع المعايير المحلية، وقد خلص البحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية : التحليل المكاني، التوزيع، الخدمات الدينية ، مدينة السماوة ، نظم المعلومات الجغرافية.

Spatial analysis of the distribution of religious services In the city of Samawah using geographical information systems

Abstract:

Religious services occupy a great importance in designing cities, because of the services that they provide to their residents, in addition to their social and urban impact. Religious services are represented in the study area by mosques, mosques, husaynas, shrines and shrines. Therefore, this research came with the main objective of analyzing the reality of the spatial distribution of these services by relying on information systems technology and some Local standards, and for the purpose of achieving this, the scientific necessity necessitated a division among three topics preceded by an introduction, as the first topic came with a study of the theoretical framework and the conceptual approach to the research, As for the second topic, it showed the spatial distribution

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني
"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"
(المجلد الرابع) 17-16 كانون الأول 2020

of religious services in the city of Samawah. As for the third topic, it focused on studying the indicators of spatial analysis of the distribution of religious services in the city of Samawah. It was found that their current distribution does not comply with local standards. The research concluded a set of conclusions and recommendations .

Key words: Spatial analysis, the distribution, religious services, the city of Samawah, eographical information systems.

المقدمة

تعد الخدمات الدينية إحدى الخدمات المجتمعية البارزة التي يحتاجها السكان في المدينة لممارسة أمورهم الروحية اليومية باختلاف أديانهم وعقائدهم، كما انها تعد من الوسائل الأساسية التي تسهم في تعزيز الوحدة المجتمعية بين السكان عن طريق تركيزهم لممارسة شعائرهم الدينية بصورة جماعية ، وعلى الرغم من اهمية هذه الخدمات إلا أنها لا زالت تشغل مساحة محدودة من مساحة المدينة وتعد من الاستعمالات الثانوية فيها، ولهذا فقد حظيت باهتمام الكثير من المختصين بالدراسات التطبيقية ذات العلاقة بتخطيط المدينة وتنميتها لاسيما الجغرافيين منهم والتي تتناول تركيبها الداخلي واستعمالات الارض فيها من أجل خلق نوع من التوازن المكاني لها وتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية حتى يتمكن السكان من الوصول ليها بسهولة ويسر.

المبحث الأول الإطار النظري والمدخل المفاهيمي

أولاً : الإطار النظري

1- مشكلة البحث :

تتمحور مشكلة البحث حول التساؤل الآتي : ما واقع التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة السماوة؟ وما مدى توافقها مع معياري الحجم السكاني وسهولة الوصول ؟

2- فرضية الدراسة:

تتمثل فرضية البحث الآتي : (يتصف التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة السماوة بعدم التوازن، فضلاً عن عدم توافقها مع معياري الحجم السكاني المحلي وسهولة الوصول المحليين، شأنها في ذلك شأن الخدمات المجتمعية الأخرى التي تقدمها المدينة الى سكانها.

3- هدف البحث:



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

(المجلد الرابع) 17-16 كانون الأول 2020



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

يهدف البحث الى بيان واقع التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة السماوة ، وتقييم كفاءتها الوظيفية من خلال مدى توافقها مع معياري الحجم السكاني وسهولة الوصول ، فضلاً عن تسليط الضوء على اهم الخدمات الدينية التي تتواجد في المدينة والاحياء التي تتركز فيها.

4- منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهجين الوصفي والكمي التحليلي في دراسة واقع الخدمات الدينية في منطقة الدراسة، كما تم استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في توقيع الظواهر الجغرافية قيد الدراسة وفي عملية التحليل المكاني للبيانات التي تطلبتها الدراسة.

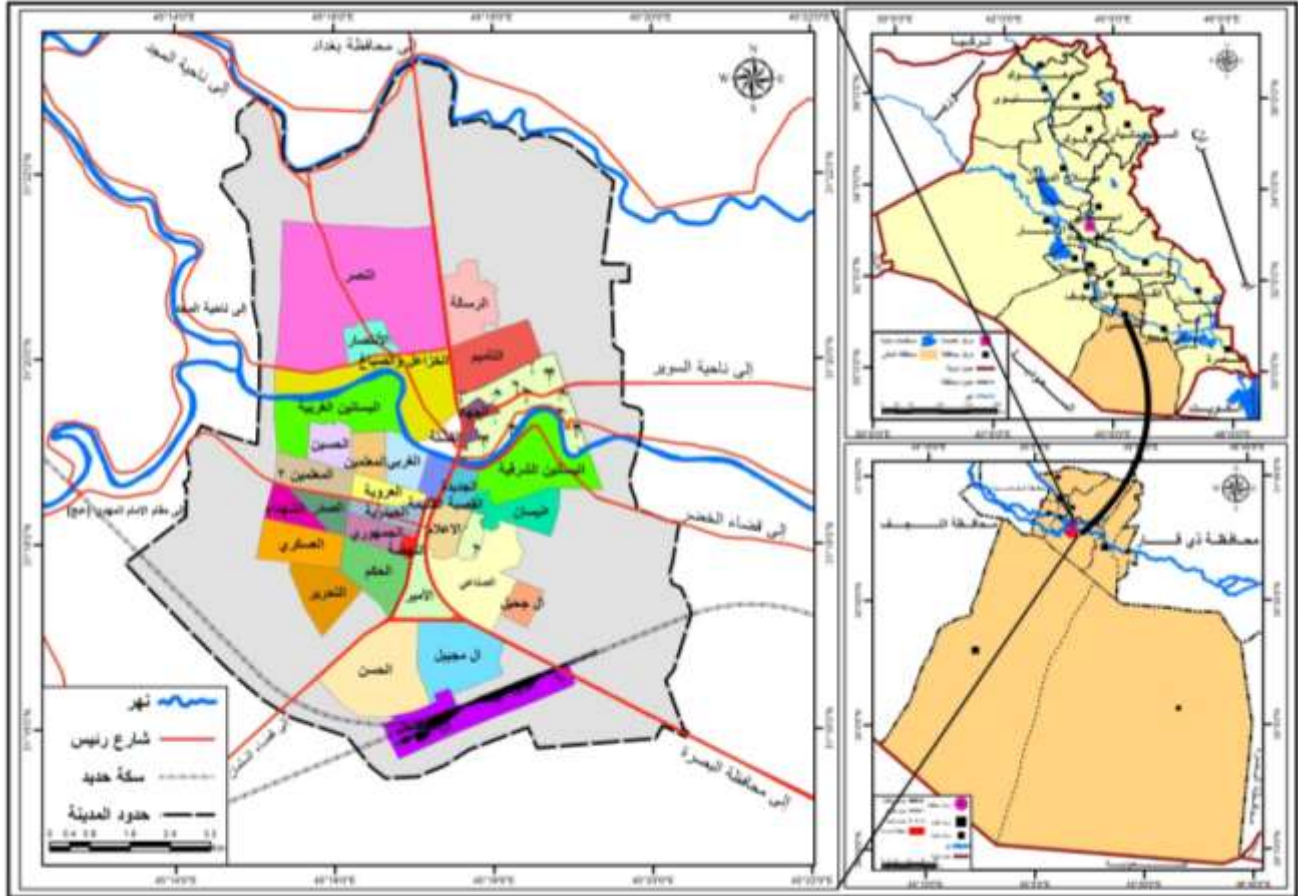
5- الحدود الزمانية والمكانية للبحث :

تتمثل الحدود المكانية للبحث بمدينة السماوة التي تعد المركز الاداري لمحافظة المثنى ، ويحدها من الشمال قضاء الوركاء وناحية السوير ومن الشرق قضاء الخضر ومن الجنوب قضاء السلمان، بينما يحدها من الغرب ناحيتي المجد والهلال، وتقع فلكياً عند تقاطع دائرة عرض (38,31) شمالاً وخط طول (34,45) شرقاً، خريطة (1)، فيما بلغت مساحتها (10306,68) هكتاراً وحجم سكاني بلغ (221743) نسمة لعام 2018 ، اما عدد احيائها السكنية فقد بلغ (32) ، أما الحدود الزمانية للبحث فقد تمثلت بالعام 2018 م.

6- هيكلية البحث :

أقتضت الضرورة العلمية تقسيم البحث الى ثلاث مباحث تسبقها مقدمة، فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات ، اذ أهتم المبحث الاول بالإطار النظري والمدخل المفاهيمي للبحث، في حين تطرق المبحث الثاني الى التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة السماوة ، بينما تضمن المبحث الثالث مؤشرات التحليل المكاني لتوزيع الخدمات الدينية في مدينة السماوة .

الخريطة (1) موقع مدينة السماوة من العراق ومحافظه المثنى



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على:

(1) وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة العراق الإدارية، مقياس (1:1000000) بغداد ، 2007.

(2) مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى ، التصميم الأساس لمدينة السماوة المرقم (519م) لعام 2011 ولغاية 2038، بيانات غير منشورة.

ثانياً : المدخل المفاهيمي

1- الخدمات

يعد مفهوم الخدمات من المفاهيم التي حظيت باهتمام كبير في الآونة الأخيرة بسبب تزايد حاجة الإنسان لتلك الخدمات، وخاصة بعد تطور التقنيات والأساليب المستخدمة في توفير تلك الخدمات، والتي يمكن تعريفها على أنها أنشطة تمارسها الدولة أو القطاع خاص لتوفير منافع معينة لإشباع حاجات ورغبات الناس دون تحقيق مكاسب مادية ملموسة لهم، بمعنى آخر تحقق منافع علمية وصحية وعقلية ونفسية وذهنية وبدنية وبيئية وتقنية للإنسان ، والتي تسهم في ديمومة عطاءه ورفع مستوى كفاءتها⁽¹⁾.

2- الخدمات المجتمعية



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

وهي الخدمات التي يلتقي عندها كل أو بعض من مجتمع المدينة أو الإقليم لممارسة نشاطات اجتماعية أو تأديية وظائف معينة وبانتظام ، مما يجعل المؤسسات التي تقدم هذه الخدمات ذات أهمية كبيرة في تحقيق العلاقات الاجتماعية وتطويرها وهذا ما يسهم في خلق بيئة استيطانية مدنية سليمة، وتتمثل عادةً هذه الخدمات بمؤسسات التعليم والصحية والترفيهية وأماكن العبادة⁽²⁾.

3- الخدمات الدينية

إن العلاقة بين الوظيفة الدينية وحياة المدن علاقة قديمة ووثيقة ، فالدين بطبيعته عملية اجتماعية ولهذا فقد كان عاملاً أساسياً في نشأة كثير من المدن⁽³⁾، وتتمثل الخدمات الدينية في المدن بالجوامع والمساجد والمرقد والكنائس والمقامات والمدارس الدينية والمقابر وتقام هذه المؤسسات لأغراض دينية كتأدية الفرائض العبادية، فضلاً عن النشاطات الاجتماعية المتعلقة بالدين كالحفلات والمآتم والدروس الدينية⁽⁴⁾.

المبحث الثاني: التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة السماوة

ان دراسة التوزيع المكاني يعد احد اهم اهتمامات الدراسات الجغرافية التطبيقية وهو مؤشر على كفاءة اداء الخدمات ، اذ ان تباين توزيعها يؤثر في طبيعة تلقي الخدمات من قبل السكان الذين يتوزعون بشكل متباين في المكان. لذلك فإن الارتباط بين الظواهر الجغرافية ضرورة حيوية ومبدأ اساسي في حياة الانسان ، وتتضمن فكرة الارتباط كل العوامل المؤدية الى ربط الظواهر في الامكنة المختلفة بعضها ببعض الاخر⁽⁵⁾. وفي مدينة السماوة بلغ مجموع الخدمات الدينية (69) مرفقاً دينياً توزعت على (25) حي من الأحياء السكنية في المدينة البالغ عددها (32) حي، وبمساحة بلغت (3,11) هكتاراً وبنسبة (0,030%) من إجمالي مساحة المدينة ونسبة (0,030%) من مساحة الخدمات المجتمعية في المدينة على وتلتسيط الضوء على واقع التوزيع المكاني للخدمات الدينية في منطقة الدراسة وللتعرف على أهم مكوناتها سيتم تناولها على النحو الآتي:-

1- الجوامع

يتضح من تحليل الجدول (1) والخريطة (2) ان عدد الجوامع في مدينة السماوة قد بلغ (27) جامعاً وبنسبة (39,13%) من إجمالي المؤسسات الدينية في المدينة، وتوزعت على (14) حي سكني ، أي ما نسبته (43,75%) من إجمالي عدد الاحياء في المدينة، وقد جاء حي (النصر) المرتبة الأولى في المدينة من حيث عدد الجوامع بواقع (5) جوامع وبنسبة (18,6%) من إجمالي عدد الجوامع في المدينة يليه بالمرتبة الثانية حي (القصبة القديمة) وبواقع (4) جوامع وبنسبة (14,8%) من إجمالي عدد الجوامع، في حين جاء بالمرتبة الثالثة حي الحيدرية بواقع (3) وبنسبة (11,1%) من إجمالي عدد الجوامع، بينما تساوت احياء (القشلة ، الغربي ، الغربي ، المعلمين) بواقع (2) جامع وبنسبة (7,4%) لكل منهما من اجمالي عدد الجوامع، وتوزعت الجوامع البقية على أحياء (الانتصار ، الرسالة ، الجهاد ، 9 نيسان ، العروبة ، الصدر ، الشهداء) بواقع (1) جامع وبنسبة (7,3%) لكل منهما من اجمالي عدد الجوامع في المدينة، أما الأحياء المتبقية في المدينة فقد خلت من أي جامع.

2- المساجد والحسينيات



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

«المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني»

(المجلد الرابع) 2020 كانون الأول 17-16



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

يوجد في مدينة السماوة (37) مسجداً وحسينية (6) منها ذات استعمال مزدوج (31) حسينية يمارس فيها الصلوات اليومية ، فضلاً عن الطقوس الدينية الاخرى كمجالس العزاء الحسيني، مسجلة ما نسبته (53,62%) من إجمالي المؤسسات الدينية في المدينة، تتوزع على (23) حي سكني ، أي ما نسبته (71,87%) من إجمالي عدد الاحياء في المدينة، وقد جاء حي (القصبة القديمة) بواقع (9) مسجد وحسينية وبنسبة (24,4%) من إجمالي عددها في المدينة، يليه بالمرتبة الثانية حي (الغربي) بواقع (7) مسجد وحسينية وبنسبة (18,9%) من إجمالي عددها في المدينة، في حين احتل حي (التأميم) المرتبة الثالثة بواقع (3) مسجد وحسينية وبنسبة (8,1%) من إجمالي عددها في المدينة، وجاءت أحياء (الجديدة ، الجهاد ، العسكري) بواقع (2) مسجد وحسينية لكل منهما وبنسبة (5,4%) من إجمالي عددها في المدينة، أما المساجد والحسينيات المتبقية فقد توزعت على أحياء(القشلة ، الرسالة ، الحسين ، الصدر ، النصر، الحكم ، البساتين الشرقية ، ال عطشان ، المعلمين الثانية ، الخزاعل والصياغ) وبواقع(1) مسجد وحسينية لكل منهما وبنسبة (2,7%) من إجمالي عددها في المدينة.

الجدول (1) التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة السماوة لعام 2018

ت	الحي	جامع	%	المساجد والحسينيات	%	المرافق	%
1	القشلة	2	7.4	1	2.7	0	0
2	الانتصار	1	3.7	0	0	0	0
3	الرسالة	1	3.7	1	2.7	0	0
4	الغربي	2	7.4	7	18.9	0	0
5	الجديدة	0	0	2	5.4	0	0
6	الجهاد	1	3.7	2	5.4	0	0
7	القصبة القديمة	4	14.8	9	24.4	1	20
8	المعلمين 1	2	7.4	0	0	0	0
9	الحسين	0	0	1	2.7	0	0
10	9 نيسان	1	3.7	0	0	1	20
11	العسكري	0	0	2	5.4	0	0
12	الحيدريه	3	11.1	0	0	0	0
13	العروبة	1	3.7	0	0	0	0
14	الصدر	1	3.7	1	2.7	0	0
15	النصر	5	18.6	1	2.7	1	20
16	التأميم	0	0	3	8.1	0	0
17	الحكم	0	0	1	2.7	0	0
18	البساتين الشرقية	0	0	1	2.7	0	0
19	ال عطشان	0	0	1	2.7	0	0
20	البساتين الغربية	0	0	2	5.4	1	20
21	المعلمين الثانية	0	0	1	2.7	0	0
22	الجمهوري	2	7.4	0	0	0	0
23	التحرير	0	0	0	0	0	0
24	الحسن	0	0	0	0	1	20
25	الخرزاعل الصياغ	0	0	1	2.7	0	0



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

0	0	0	0	3.7	1	الشهداء	26
0	0	0	0	0	0	ال مجيب	27
0	0	0	0	0	0	الإعلام	28
0	0	0	0	0	0	ال جحيل	29
0	0	0	0	0	0	الأمير	30
0	0	0	0	0	0	النهضة	31
100	5	100	37	100	27	المجموع	

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على:

- (1) مديرية الوقف الشيعي في محافظة المثنى , احصاء الجوامع والمساجد والحسينيات , بيانات غير منشورة لعام 2018.
- (2) الدراسة الميدانية.

3- المراقف الدينية

يقع في مدينة السماوة بعض المقامات والمراقف الدينية تمثلت بمرقد سيد حيدر في حي الحسن وسيد علاوي في بساتين السماوة الغربية وسيد جبار في حي 9 نيسان وسيد إبراهيم بن الحسن في القصبة القديمة وسيد علي الظاهر في حي النصر الجدول (1) الخريطة (2).

ونظراً لتباين التوزيع المكاني للخدمات الدينية بين أحياء منطقة الدراسة يمكن تصنيفها الى ثلاث مستويات وهي :-

- 1- أحياء عالية الكثافة : وتتراوح هذه الفئة بين (7 – 14) دار عبادة وتتمثل بحي(القصبة القديمة ، الغربي) وتمثل هذه الاحياء بمركز المدينة القديم، الخريطة (3).
- 2- أحياء متوسطة الكثافة : وتتراوح هذه الفئة ما بين (3 – 6) دار عبادة وتضم خمسة أحياء وهي (النصر ، التأميم ، الجهاد ، القشلة ، الحيدرية).
- 3- أحياء واطئة الكثافة : وتتراوح هذه الفئة ما بين (1 – 2) دار عبادة وتضم سبعة عشر حياً وهي (الرسالة ، الانتصار ، الخزاعل والصياغ ، البساتين الشرقية ، الجديدة ، البساتين الغربية ، المعلمين1، الحسين، المعلمين2، العروبة، الصدر، الشهداء، الجمهوري، العسكري، الحكم، ال عطشان).

الخريطة (2) التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة السماوة لعام 2018



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



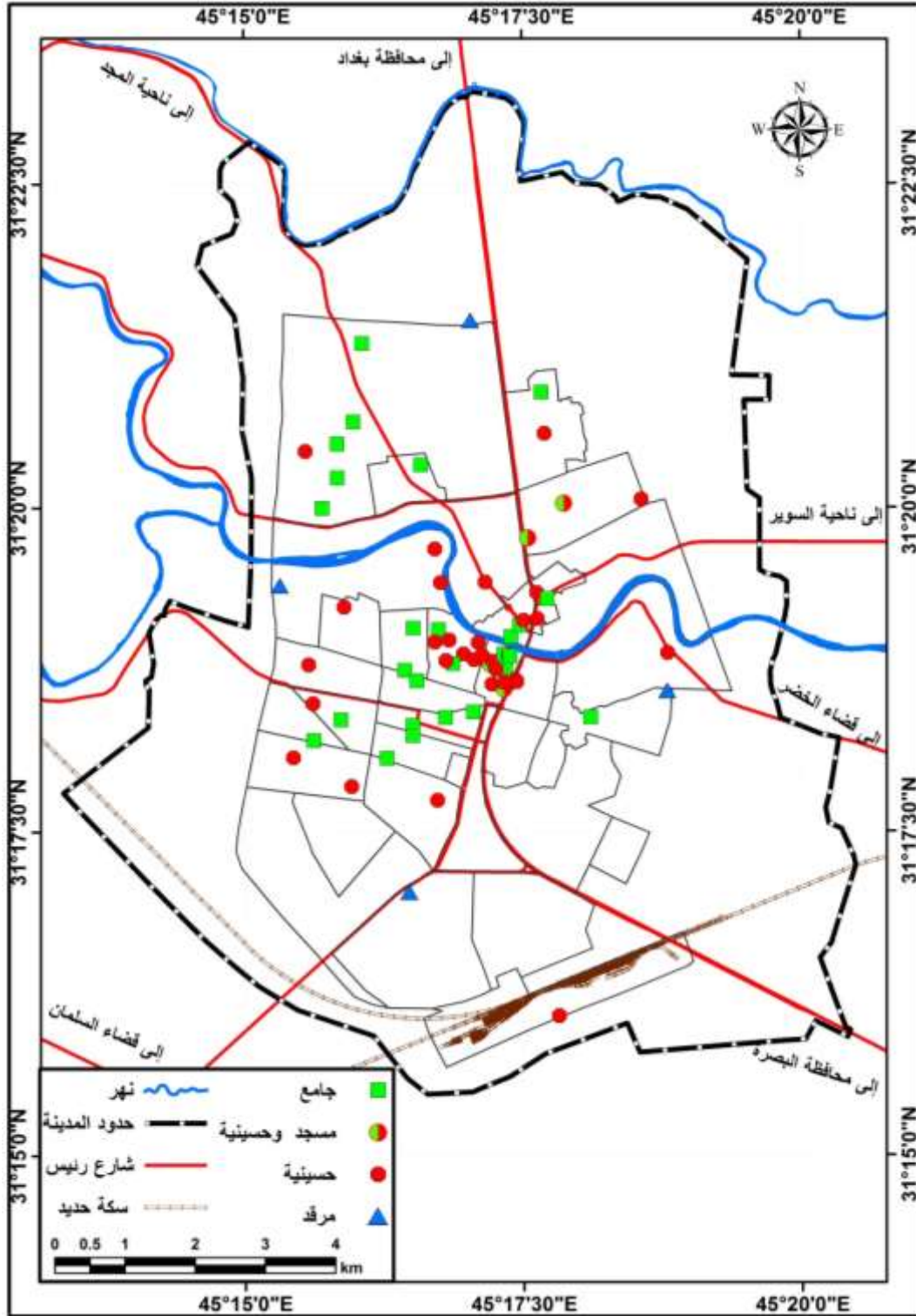
ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

(المجلد الرابع) 2020 كانون الاول 17-16



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات





جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

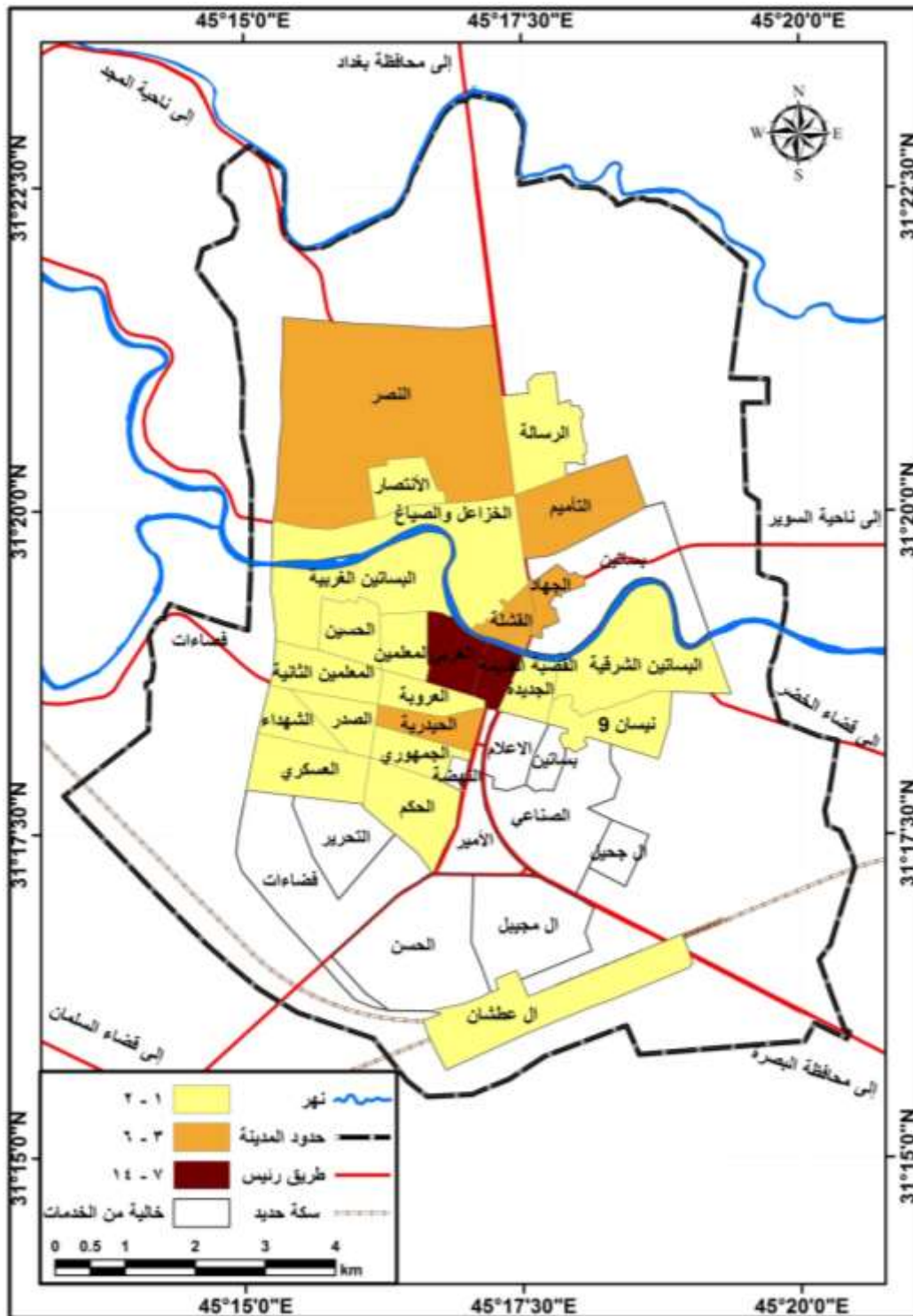
(المجلد الرابع) 17-16 كانون الاول 2020



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على: (1) جمهورية العراق ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى ، التصميم الأساس لمدينة السماوة المرقم (519م) لعام 2011 ولغاية 2038, بيانات غير منشورة.
(2) الجدول (1).

الخريطة (3) كثافة التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة السماوة لعام 2018



من

المصدر
عمل
الباحث



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

بالاعتماد على:

- (1) جمهورية العراق ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى ، التصميم الأساس لمدينة السماوة المرقم (519م) لعام 2011 ولغاية 2038، بيانات غير منشورة.
- (2) الجدول (1).

المبحث الثالث: مؤشرات التحليل المكاني لتوزيع الخدمات الدينية في مدينة السماوة

ان لكل مدينة خصوصيتها التي تميزها عن بقية المدن والتي يستدل عليها من خلال دراسة بعض المؤشرات المكانية والكمية والتي تمثل واقع حال المدينة ، لذا سيتم في هذا المبحث التطرق لبعض المؤشرات المكانية التي تعكس صورة التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة السماوة وعلى النحو الآتي:-

أولاً : تحليل طبيعة التوزيع المكاني

تمتلك تقنية نظم المعلومات الجغرافية عدد من الوسائل الاحصائية التي تستخدم في تحليل الظواهرات الجغرافية لبيان طبيعة توزيعها المكاني ومن بين هذه الأدوات التي سيتم استخدامها في هذا البحث ما يأتي

- 1- المركز المتوسط (Mean Center): وهي أداة مرادفة لحساب قيمة المتوسط الحسابي للبيانات غير المكانية، أي انها تحدد الموقع الذي يعد متوسطاً جغرافياً لمواقع مفردات الظاهرة قيد الدراسة⁽⁶⁾، وعند تطبيقها على مدينة السماوة وجد المركز المتوسط لدور العبادة يقع في وسط المدينة وتحديداً في حي (الغربي) كونه يمثل المركز الجغرافي للتركز الخريطة (4).

- 2- الوسيط المكاني (Central Feature): وتقوم هذه الأداة بتحديد الظاهرة أو المعلم الي يقع أقرب ما يكون لمركز توزيع مفردات الظاهرة⁽⁷⁾، وقد أظهرت في منطقة الدراسة ان الوسيط المكاني يقع في حي (الغربي) الى الجنوب الشرقي من المركز المتوسط بمسافة بلغت (445) متر، وهذا يأتي نتيجة لتركز معظم دور العبادة في حي القصبة القديمة والذي يشكل مركز المدينة ومنطقتها التجارية.

- 3- المسافة المعيارية (Standard Distance): وهي أداة مشابه لمفهوم الانحراف المعياري للبيانات غير المكانية وتقوم بتحديد منطقة تركز اغلب مفردات الظاهرة، وفي منطقة الدراسة فقد بلغت قيمتها (1928.8) متر، بينما ضمت دائرتها (67,18%) من إجمالي دور العبادة في المدينة الخريطة (4)، وهذا يدل على عدم توزيعها بشكل منتظم، اذ تشير ظاهرة الانتشار في الدائرة نحو نمط التركيز.

- 4- اتجاه التوزيع (Directional Distribution): وتبين هذه الأداة اتجاه توزيع الظاهرة المدروسة من خلال رسم شكل بيضوي لها يمثل اتجاه توزيع غالبية مفرداتها، والذي بين ان الاتجاه الفعلي لنمط انتشار دور العبادة يمتد من الشمال الى الجنوب مع الانحراف قليلاً نحو الشمال الغربي، اذ تضمن (67,18%) من إجمالي دور العبادة في المدينة، وهذا يرتبط مع طبيعة انتشار دور العبادة والمعتمد على تركز السكان في المدينة. 173.5



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



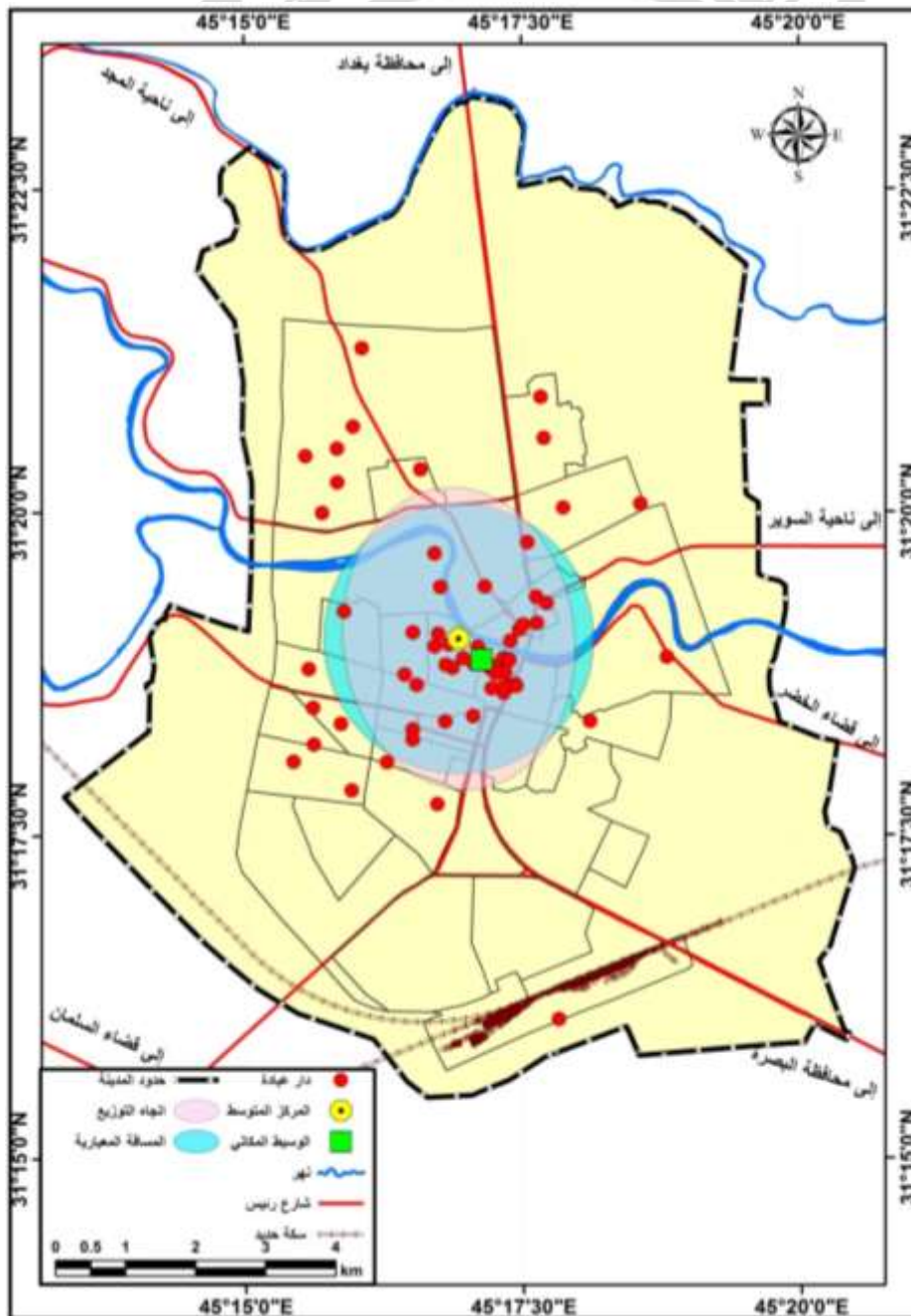
ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

(المجلد الرابع) 17-16 كانون الاول 2020



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات





جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على: (1) جمهورية العراق ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى ، التصميم الأساس لمدينة السماوة المرقم 519م) لعام 2011 ولغاية 2038, بيانات غير منشورة.
Arc Gis.10.4.1 (2)

ثانياً : تحليل نمط التوزيع المكاني

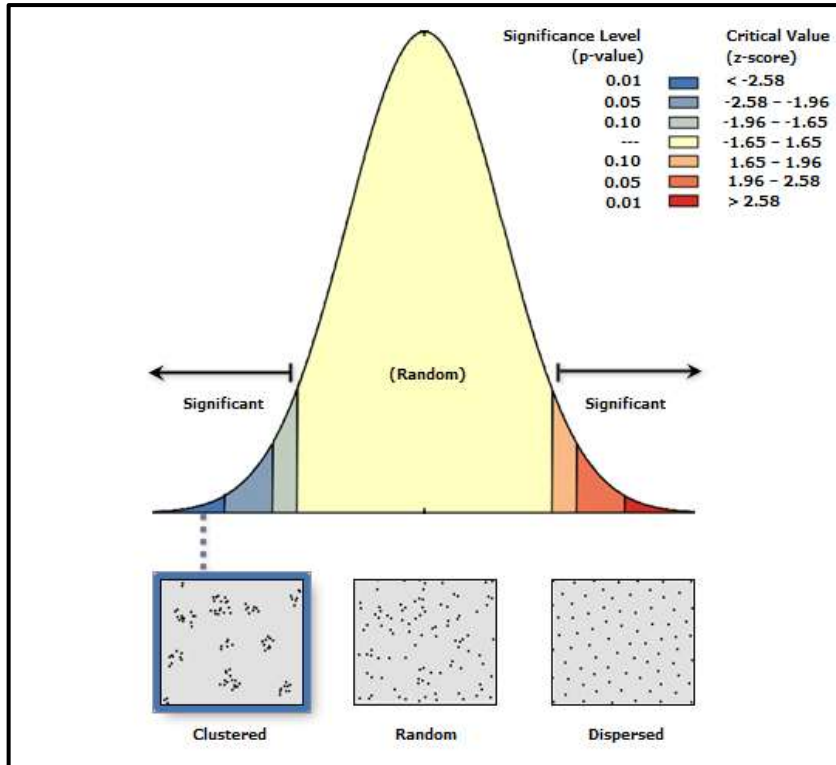
صلة الجوار أو الجار الأقرب هي احدى الاساليب الاحصائية التي تستخدم في معرفة نمط التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية، وتحسب قيمتها من خلال قياس المسافات الفاصلة بين المراكز الموزعة على الخريطة على شكل نقاط رئيسية ، ونسبة معدلها الى معدل المسافة المتوقع ان تفصل بين النقاط في نمط التوزيع العشوائي النظري⁽⁸⁾، وتبدأ قيمتها من نقطة التطرف الأولى في سلم المعيار (صفر) وفيها تتجمع جميع نقاط التوزيع في مكان واحد (توزيع متجمع Clustered)، ماراً بجميع النقاط حتى نقطة الطرف الأخيرة (2.15) والدالة على انتظام التوزيع (Dispersed)، بينما تعبر القيمة الوسطى (1) عن عشوائية التوزيع⁽⁹⁾ (Random)، كما يتم مقارنة قيمة (Z) مع القيمة الحرجة (Critical Values) التي تدرج من اليمين الى اليسار بين (2,58) الى (-2,58) فاذا كانت خارج حدود القيمة الحرجة أي تقع ضمن منطقة الرفض يمكننا ان نرفض فرضية العدم التي تنص على ان نمط التوزيع للظاهرة مدار البحث نمط عشوائي ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على ان نمط التوزيع هو متجمع⁽¹⁰⁾.

وبالنسبة الى منطقة الدارسة تبين أن قيمة صلة الجوار قد بلغت (0,64) وهذا يعني ان نمط التوزيع المكاني للخدمات الدينية هو نمط متجمع، يقترب من النمط العشوائي عند مقارنته بالأنماط الثانوية للنمط

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني
"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"
(المجلد الرابع) 17-16 كانون الاول 2020

المتجمع اذ توجد انماط ثانوية له⁽¹¹⁾، وبمستوى ثقة او دلالة (0,01) في حين بلغت قيمة (Z) (5-،49) أي أنها تقع خارج القيمة الحرجة ضمن منطقة الرفض، لذا يجب رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص ان نمط التوزيع متجمع الشكل(1).

الشكل (1) تحليل صلة الجوار للتوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة السماوة لعام 2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على: برنامج Arc Gis.10.4.1

ثالثاً: قياس كفاءة الخدمات الدينية

ان للكفاءة الوظيفية لأي مؤسسة خدمية أهمية في الدراسات الجغرافية وذلك لكونها تعد مؤشراً مهماً في أداء الظواهر الجغرافية لطبيعة متغيراتها التي تمتاز بمنظومة خدمية متكاملة قادرة على إيصالها للسكان بأقل جهد وتكلفة اقتصادية⁽¹²⁾، ويمكن ابراز كفاءة الخدمات الدينية في منطقة الدراسة من خلال مقارنتها ببعض المعايير المحلية وعلى النحو الآتي:-

1- معيار حجم السكان

لقد حدد المعيار التخطيطي المحلي المعتمد في الخدمات الدينية ضرورة وجود دار عبادة واحدة لكل (2400) نسمة⁽¹³⁾، وعند تطبيق هذا المعيار على مدينة السماوة فقد وجد نقص واضح في عدد دور العبادة على مستوى المدينة الجدول (2)، اذ وفقاً للمعيار المحلي فإن المدينة بحاجة الى (81) دار عبادة وان ما موجود في المدينة هو (64) دار عبادة، إي بعجز بلغ (17) دار عبادة، أما على مستوى احياء



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

المدينة فنجد هنالك تباين اذ ان بعض الاحياء سجلت فائض في تلك الخدمات كما هو الحال في احياء (القصبة القديمة ، الغربي ، القشلة ، الجديدة ، الحيدريه ، ال عطشان ، البساتين الغربية) بينما يعاني بعضها من عجز واضح كأحياء (العسكري ، الرسالة ، 9 نيسان ، الانتصار ، الجهاد ، المعلمين1، الحسين ، العروبة ، الصدر ، التأميم ، الحكم ، المعلمين2 ، الجمهوري ، الجمهوري ، التحرير ، الحسن ، الخزاعل الصياغ ، الشهداء) في حين خلت الاحياء المتبقية من أي دار عبادة.

الجدول(2) دور العبادة بحسب معيار حجم السكان في مدينة السماوة لعام 2018

ت	الحي	عدد السكان	دور العبادة		
			العدد الفعلي	بحسب معيار السكان	الفائض
	القشلة	5677	3	2	1
	الانتصار	9659	1	4	3
	الرسالة	17565	2	7	5
	الغربي	8583	9	3	6
	الجديدة	3503	2	1	1
	الجهاد	9900	3	4	1
	القصبة القديمة	6647	13	2	11
	المعلمين1	7355	2	3	1
	الحسين	7756	1	3	2
	9 نيسان	14857	1	6	5
	العسكري	19824	2	8	6
	الحيدريه	6674	3	2	1
	العروبة	6636	1	2	1
	الصدر	7681	2	3	1
	النصر	14939	6	6	0
	التأميم	9791	3	4	1
	الحكم	5903	1	2	1
	البساتين الشرقية	3357	1	1	0
	ال عطشان	426	1	0	1
	البساتين الغربية	1885	2	0	2
	المعلمين الثانية	5679	1	2	1
	الجمهوري	10749	2	4	2
	التحرير	3353	0	1	1
	الحسن	6720	0	2	2
	الخرزاعل الصياغ	4949	1	2	1
	الشهداء	7556	1	3	2
	ال مجيبيل	1355	0	0	0
	الإعلام	408	0	0	0
	الصناعي	109	0	0	0
	ال جحيل	860	0	0	0
	الأمير	3727	0	1	1



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

3		3	0	7660	النهضة
40	23	81	64	221743	المجموع

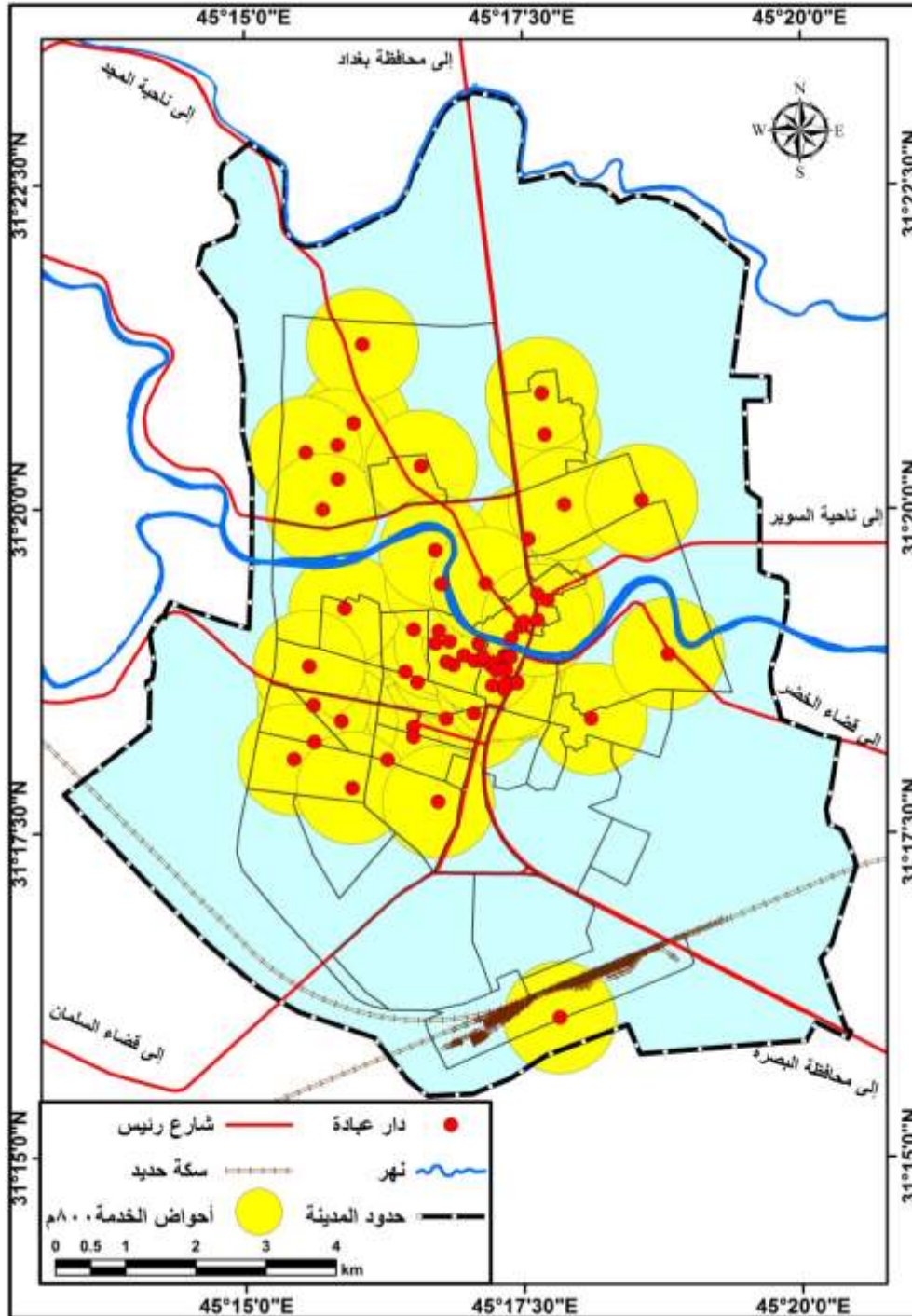
المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على:

(1) مديرية الوقف الشيعي في محافظة المثنى , احصاء الجوامع والمساجد والحسينيات , بيانات غير منشورة لعام 2018.

2- معيار سهولة الوصول (أحواض الخدمة المثالية)

وتعني تحقيق أكبر قدر من الأمان والراحة في عملية الوصول إلى الخدمات وبالشكل الذي تصل فيه الخدمة لجميع السكان في مناطقهم السكنية وبدون معاناة⁽¹⁴⁾، وقد حددت المعايير المحلية ان المسافة المقطوعة من قبل السكان للوصول الى دور العبادة يجب ان لا تزيد عن (800 م)⁽¹⁵⁾، وعند تطبيقه هذا المعيار على احياء مدينة السماوة وجد ان (3723,22) هكتاراً وبنسبة (36,12%) من إجمالي مساحة المدينة يقع ضمن المسافة المريحة للوصول الى دور العبادة ، أما المساحة المتبقية والبالغة (6583,46) هكتاراً وبنسبة (63,88%) من إجمالي مساحة المدينة فهي خارج نطاق الخدمة المثالية ، الخريطة (4) والتي يظهر منها تداخل نطاق الخدمة في (19) حي لاسيما مركز

الخريطة (4) نطاق الخدمة حسب معيار سهولة الوصول لدور العبادة في مدينة السماوة لعام 2018



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على:



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

(المجلد الرابع) 17-16 كانون الاول 2020



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

- (1) جمهورية العراق ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى ، التصميم الأساس لمدينة السماوة المرقم (519م) لعام 2011 ولغاية 2038، بيانات غير منشورة.
(2) برنامج Arc Gis.10.4.1.

المدينة كأحياء(القصبه القديمة ، الجديدة ، القشلة ، الجهاد ، الغربي) بينما تعاني أحياء اطراف المدينة من عجز في مستوى الخدمات الدينية المقدمة للسكان بحسب معيار سهولة الوصول ، اذ ان اغلب السكان يقطعون مسافة أكبر مما هو محدد في المعيار المحلي.

الاستنتاجات

- 1- بلغ عدد الخدمات الدينية في مدينة السماوة (69) مؤسسة تركزت معظمها في أحياء مركز المدينة بينما خلت بعض احياء الأطراف من أي خدمات.
- 2- اظهرت نتائج تحليل نمط التوزيع المكاني للخدمات الدينية في المدينة بواسطة صلة الجوار انها تتوزع توزيعاً متجمعاً، يقترب من النمط العشوائي اذ بلغت قيمة تحليل صلة الجوار (0,64) يحكمها في ذلك كثافة السكان وحركة النشاطات اليومية في المدينة.
- 3- كشف البحث ان حي القصبه القديمة جاء بالمرتبة الأولى من حيث عدد دور العبادة في المدينة اذ بلغ عددها (13) دار عبادة وبنسبة (20,31%) من اجمالي دور العبادة ، في حين خلت احياء (الأمير ، النهضة ، ال جحيل ، ال مجبل ، الأعلام ، الصناعي ، التحرير ، الحسن) من أي خدمات.
- 4- بين البحث ان مدينة السماوة تعاني من عجز في الخدمات الدينية على مستوى المدينة مقداره (17) دار عبادة اعتماداً على الحجم السكاني، وان هذا العدد يتباين على مستوى الاحياء السكنية.
- 5- اظهر ناتج تحليل المسافة المعيارية الى دور العبادة عدم توزيع بشكل منتظم وميلها نحو التركيز ، أما الاتجاه الفعلي لنمط انتشارها فهو يمتد من الشمال الى الجنوب مع الميلان قليلاً نحو الشمال الغربي معتمداً على الكثافة السكانية ومراحل التوسع العمراني.
- 6- كشف تحليل معيار سهولة الوصول ان (3723.22) هكتاراً وبنسبة (36,12%) من إجمالي مساحة المدينة يقع ضمن المسافة المريحة للوصول الى دور العبادة، أما المساحة خارج نطاق الخدمة المثالية فقد بلغت (6583.46) هكتاراً وبنسبة (63,88%) من إجمالي مساحة المدينة.

التوصيات

- 1- ضرورة الاعتماد على المعايير التخطيطية المحلية عند العمل على بناء وتوزيع الخدمات الدينية في المدينة ومن الناحيتين الكمية والمساحية.
- 2- تشكيل لجان حكومية مختصة في المدينة من قبل الدوائر الحكومية ذات العلاقة بالخدمات الدينية من اجل اعادة النظر بتوزيعها على الاحياء السكنية وبما يحقق العدالة الاجتماعية .
- 3- يجب الاخذ بنظر الاعتبار الكثافة السكانية للأحياء السكنية في المدينة عند توزيع الخدمات الدينية .
- 4- انشاء قاعدة بيانات جغرافية خاصة بالخدمات الدينية في المدينة والعمل على تحديثها باستمرار ، حتى يتم الاستفادة منها في الدراسات والابحاث المتعلقة بتحسين الخدمات في المدينة.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

الهوامش

- (1) خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية(أسس، معايير، تقنيات) ، ط2 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان ، 2015 ، ص27 - 28 .
- (2) رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية(التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء(دراسة في جغرافية المدن)، اطروحة دكتوراه كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد (غير منشورة)، 2007، ص20.
- (3) جمال حمدان ، جغرافية المدن ، الطبعة الثانية منقحة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2015 ، ص27-28 .
- (4) عمر حسن حسين الراوندزي ، التحليل المكاني لتوزيع الجوامع في مدينة سوران باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، كلية الآداب ، جامعة سوران ، اقليم كردستان العراق ، ب ت ، ص3 .
- (5) يسرى الجوهرى ، المضمون البشري في الجغرافيا ، مطبعة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 1999 ، ص22 .
- (6) جمعة محمد داود ، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية ، ط1 ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، 2012 ، ص162.
- (7) المصدر نفسة ، ص164.
- (8) عبد الحليم البشير الفاروق ، نزهة يقظان الجابري ، تحليل صلة الجوار في الدراسات الجغرافية بالتطبيق على المستوطنات البشرية في منطقة مكة المكرمة ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية ، المجلد (1) ، العدد (1) ، 2009 ، ص160.
- (9) عايد محمد عابد طاران ، عاطف عايد الغميص ، التحليل المكاني لتوزيع الدوائر الحكومية في مدينة المفرق باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة الاستاذن العدد215 ، 2015 ، ص168.
- (10) محمد نوح عدو ، تحليل علاقات التوزيع المكاني لخدمات الطبية الخاصة في مدينة الموصل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، مجلة التربية والعلم ، المجلد (18) ، العدد (4) جامعة الموصل ، 2011 ، ص267.
- (11) عبد الحليم البشير الفاروق ، نزهة يقظان الجابري ، مصدر سابق ، ص166.
- (12) رافد موسى عبد حسون ، فؤاد عبدالله محمد ، الخدمات الدينية في مدينة الديوانية ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد (17) ، العدد (4) ، 2014 ، ص319.
- (13) جمهورية العراق ، وزارة الإسكان والاعمار ، الهيئة العامة للإسكان ، شعبة الدراسات ، كراس معايير الإسكان الحضري ، 2010 ، ص9.
- (14) رياض كاظم سلمان الجميلي ، مصدر سابق ، ص21.
- (15) تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية(أسس، معايير، تقنيات) ، ط2 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان ، 2015 ، ص27 - 28 .
- (15) كراس معايير الإسكان الحضري ، مصدر سابق ، ص15.

المصادر

1. خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية(أسس، معايير، تقنيات) ، ط2 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان ، 2015.
2. رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية(التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء(دراسة في جغرافية المدن)، اطروحة دكتوراه كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد (غير منشورة)، 2007.
3. جمال حمدان ، جغرافية المدن ، الطبعة الثانية منقحة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2015.
4. عمر حسن حسين الراوندزي ، التحليل المكاني لتوزيع الجوامع في مدينة سوران باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، كلية الآداب ، جامعة سوران ، اقليم كردستان العراق ، ب ت .
5. يسرى الجوهرى ، المضمون البشري في الجغرافيا ، مطبعة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 1999.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

6. جمعة محمد داود , أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية ، ط1 ، مكة المكرمة , المملكة العربية السعودية , 2012.
7. عبد الحليم البشير الفاروق , نزهة يقظان الجابري , تحليل صلة الجوار في الدراسات الجغرافية بالتطبيق على المستوطنات البشرية في منطقة مكة المكرمة , مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية , المجلد (1) , العدد (1) , 2009.
8. عايد محمد عابد طاران , عاطف عايد الغميص , التحليل المكاني لتوزيع الدوائر الحكومية في مدينة المفرق باستخدام نظم المعلومات الجغرافية , مجلة الاستاذن العدد 215 , 2015.
9. محمد نوح عدو , تحليل علاقات التوزيع المكاني لخدمات الطبية الخاصة في مدينة الموصل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) , مجلة التربية والعلم , المجلد (18) , العدد (4) جامعة الموصل , 2011.
10. رافد موسى عبد حسون , فؤاد عبدالله محمد , الخدمات الدينية في مدينة الديوانية , مجلة القادسية للعلوم الإنسانية , المجلد (17) , العدد (4) , 2014.
11. جمهورية العراق , وزارة الإسكان والاعمار , الهيئة العامة للإسكان , شعبة الدراسات , كراس معايير الإسكان الحضري , 2010 .
12. جمهورية العراق , مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى , التصميم الأساس لمدينة السماوة المرقم (519م) لعام 2011 ولغاية 2038, بيانات غير منشورة.
13. وزارة الموارد المائية , المديرية العامة للمساحة , قسم إنتاج الخرائط , الوحدة الرقمية , خريطة العراق الإدارية, مقياس (1:1000000) بغداد , 2007.
14. مديرية الوقف الشيعي في محافظة المثنى , احصاء الجوامع والمساجد والحسينيات , بيانات غير منشورة لعام 2018.